عدد ١٥٢ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

النديم
EN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-géra

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ رجب ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٤

زيارة سنوية!

كان الله جل جلاله راضيا على التونسيين ، يقبل اعمالهم الصالحة ، ويؤتيهم اجرهم مرتين ، ويكلؤهم ويرعاهم ، ويقبل دعاءهم وشكواهم ، وينصرهم ويعليهم ، وينيلهم امانيهم ، ذلك يوم كنا ولا تسال كيف كنا

كنا ناتمر بامره ، ونخاف من لهيبه وجره ونعمل لنيل نعيمه ، ونتقي عذاب جحيمه ، فاذا نحن اليوم نشرف على جهنم وهي تنادينا ، ونحمل من الاوزار ما نضمه بايدينا ، ونصم الخد لداعي الخير باعلى صوته ، وما من احد ذكر يوم موته !

خذني مثالا اذا شئت فانا الذي اخذت زوجي يوم الجمعة الماضي في مركبة الى حيث تدور وتزور ، وتؤدي من المراسم ما لا تدريه قوميتي ، ولا يقبل به ديني !

علمنا وكتبنا عما جرى في السنة الماضية من اجتماع السيدات ازواج الاعيان والعيوف في صعيد سياسي وقلنا ما لهذا الصعيد يستقبل المخدرات وما لهن بما يصدر عنه من علم ، فما كاد يحول الحول حتى ارتفع الستار عن المنظر نفسه واذن مؤذن انها لزيارة سنوية !

ليبحث من الوجهة السياسية من شاء ان يبحث ، اما انا فداعي القومية يدفع بي الى اعلان ما وخز هذه في فؤادها بما اضحت تبصر من هنة ترهقها وذلة تحيق بها !

فرضي الله عن زمن لا شية فيه من مدنية تلد من العجب الوانا ، وتاتي من الخوارق اشكالا ! الى مقبرة عتيقة يمضي العاقل فيحادث ساكنيها عما وصلنا اليه ، وعما اصبحنا عليه ، ويخبر من سبقونا كيف بتنا نغبطهم على زمن كانوا فيه لله انصارا ، وبالدين ابرارا ، وبقوميتهم متمسكين ، وعن حياضهم ذائدين !

اولائك الذين نذكرهم اليوم فنضحك لما كانوا عليه من عيش خشن ولا ندري اننا نحن (الكوميديا) المضحكة او تدبر في امرنا !

فاللهم مرحمة ، ولا تؤاخذ الصالحين بما يصدر عن الآخرين ! (حسين الجزيري)

من القلم اللطيف

الصدود

رجل يشكو من صدود زوجه هو جاهل بالحقيقة خليق بالبحث عنها .

ان القلب لا يخلد الى الصدود ، والعواطف لا تميل الى النشوز بلا سبب ولا مقتضي ، وهو المنقاد الى الكف التي تعرف كيف تسدي الاحسان والمنجذب الى عواطب الوداعة والحنان

لا تشكو صدودا يا رجل ، وانت القادر على ابعاده بضد ما كان سببا في ايجاده (العذراء)

الاجتماع الثالث والعشرون للزاهيين

ر ، ح - وي وي انا بوذني سمعت برشه ناسات ينطقدو علينا على خاطر راونا في العوادة

ش ، ق - اماله اذا حب ربي على خاطر عندنا فازيطه قعدو لا نشوفو ولا نراو ...

ج ، ف - موا انبوسيبل اذا عمري نقرأ حساب الناس ، بركوا على خاطر توس بيت ...

ب ، ل - معنيه اذا انتقدو الناس قعدنا للحشمه ، واشكون الناس هوما ثم ناس وينتقدو

م ، ب - من راقب الناس مات كمدا

ع رك - يقلي راسي على القيظ نعمل عوادة اخرى

ب ، ل - لكن موش كيف هاك الليلة تخلينا ناقصين عماره

ر ، ح - اشكونهو عماره ؟

ش ، ق - هاك اللي استدعيناه من العشية باش يجي يقدلك ياخي ما جاشي

ع رك - المره الجايه من كرش الحوته نطلعو

ر ، ح - يبدا ما كمش سايلين على انطقاد الناسات

م ، ت - اسخر منهم طول وعرض اعط القرض واقب ارض

سندباد البحري ١٠٠٠

يرجع الانسان احيانا من نصف طريقه وهو ماشيا الى المطار ليقتني مسهلا ، عند ما يجد في الطريق ما يغنيه من القول عن الخروع او ملح الفول

وعبدكم هذا تصفح جريدة مصرية دخلت في سنتها الرابعة فكتب صاحبها تحت رسمه يقول : (كنت احب ان احدث القراء عن نفسي ولكنني اعتقد اني حتى الان لم اقم بعمل يجعلني الطمع في فخر التحدث به) ، وذلك بالرغم عما لهذا الصحفي من العمل الكبير ! وبعد ذلك جاءت في يدي جريدة « الوزير » (عندنا) ولما اجلت العينين واللسان والشفتين في مقالها الافتتاحي قلت سبحان

من نوع الانشاء ، وخص ما شاء بمـا شاء ، ولو اني اطلعت قبلا على كتاب (الرحمة في الطب والحكمة) ولم ار فيه ان قراءة بعض الجرائد تسهل الطبيعة الا اني وجدت مقالة الوزير عند ما تتجرع تغني عن السقمونيا والخروع ، و(ندخلو كلام في كلام) كنت ايضا اطلعت على قصة (سندباد البحري) ورأيت ما لاقى ، وما به حاق ، وما تحمل من الاخطار في سبيل الاسفار ، (خلي الكلام حد هوني) ، ونرجع لمقالة الوزير ، قال صاحبها : ان اكبر الجرائد اضحت تقتبس من وزيري الفقرات الجديرة بالماخذ ، ، ، وانا الذي ادركت الامراض الواجبة العلاج ، وانا الذي قمت بالرحلتين الجزائرية والمغربية وطفت بامهات المدن ، وان جريدتي انفردت بكثرة البحث في النظريات السفرية ، واني مدير الوزير الشهير بالحدة ومناقشة الحكومة الحساب

لا تقلق ايها القاري ها انت وصلت الى مـا يضحكك ، قال صاحبنا ان (فيشي) بها جميع المرافق الطبيعية من ماء وهواء ، ، ، وفيما اذكران هذه اول مرة سمعنا بوجـود بلاد فيها هـواء ، والمزية لي ان اكتشف ذلك

وكما تعلمون لا اريد ان اطيل عليكم ، كما لا اقدر ان اهمل قوله : اما مواقفي امام المسائل الاخرى وخصوصا السياسية والاقتصادية والاخلاقية فقد كنت لا يستهان بي ، ، ، الى اخر ما جمعه وعدده مما تفوق به على (السندباد البحري) في الاشيات البحرية ، وعلى (كريستوف) في الاكتشافات الهوائية ، وعلى (الشيخ السيوطي) في المسهلات المنيرية !

وحيث كان ذلك كذلك فليتعلم ذاك الصحفي المصري كيف يكون القيام بالاعمـال التي تجعله يطمع في فخر التحدث بهـا ، ، ، !

وعبدكم هذا قد ربح في القضية هذه نصف ريال ، حيث استبدل ملح الفول ، بهذا المقول ، فقرأ المقالة العزيزة ، وشرب بعدها جانبا من نوار الخبيزة واصبح ايضا له الافتخار ، باكتشافه هذه الاثار فاستفيدوا وقولوا بحياة راس ، ، ، ، (المهذار)

اعتذار

كنا نزين هذا العدد بصـورة ذات مغـزى اخلاقي حسب وعدنا لولا تاخـرها بمعمل النقش الذي تسلمناها منه بعد طبع العدد فالى الاسبوع الاتي القـريب .



(السبت)

الصغير ثبات

نذكر يوم كنا صغارا عند ما برز عدد (٧١) من الجريدة المسماة بالمنبر التي يصدرها « المؤدب » الشاذلي المورالي ، وفي هذا اليـوم بعد ان شبنا سمعنا بان صاحبها المزبور ءانفا قد اصدر العـدد (٧٢) منها طافحا بما يروق ، من اسفل الى فوق ، ويقال ان ابلغ ما جـاء فيه ، خطاب المـؤدب الى مشتركيه ، في مطالبتهم بما وجب عليهم ، مقـابل ما وصل لايديهم (٠)

(الاحد)

اقتفوا ما استطعتم !

ابـرز اليوم اصحـاب « النهضة » بنهضتهم فصلا زعموا فيه ان كثيرا من اعضاء الجمعية الخيرية اجمعوا على انتخاب العلامة الشيخ سيدي الطاهر بن عاشور رئيسا لهـاته الجمعية ، وظنوا انهم اخبرونا بشيء لا نعلمه من قبل عند ما ماشوا فصلهم هذا بتزكية الاستاذ المومى اليه وتاكيد ثقته الامر الذي لا يشك فيه اثنان ، وقد عجبنا لمـا اشاروا اليه في العـدد بعده من ان احـداث الخيرية لمدرسة ليس هو من موضوعها ! اذن يظهر انهم كانوا يعتقدون ان من رشحوه للرئاسة سيعمل بـارائهم فيلغي المدرسة ويبقي الخيرية بدونها ، وهو اعتقاد من قبيل النقش على الماء

ثقة الناس جميـعا في السيد محمد بوسن هي نفسها ثقتهم في الشيخ السيد الطـاهر بن عاشـور غير ان ما تفوهت به « النهضة » قد رد على وجهها

وجددت الرئاسة في الانتخاب الى الاول ، كما جددت العضوية الى الاعضاء السالفين الا ثلاثة منهم غابوا وعوضوا باخرين ، وبعد هذا لنـا كلمة فيما يتحدث به الناس ولا نود سماعه

(الاثنين)

الصحافة في خطر !

نشـرت الديش اليـوم قـرارا في تعطيـل وصيفتنا « العصر الجديد » وعزم الحكومة على احالة ادارة الوصيفة الى المحاكمة !!!

فيا لله للصحافة ! ويا لله لرجال الصحافة ! اهذه حرية الصحافة التي نحن نطلبها ؟

اننا اصبحنا كخرافة الرفقاء الذين يفتقدون كل ليلة واحدا منهم الى ان اضمحلوا جميعا !

اتريد الحكومة هـذه ان نشحـن الصحف بالاذكار والاوراد لينتفي ما تدعيه تشويشـا وتحريشا ؟

ان النديم يحتج بقـوة على تعطيل « العصر الجديد » ويسال الي متى يضيق الخناق ،

(الثلاثاء)

لصاحب الامضاء

قالت « الديش » ان الزمارة الجديدة ستقوم مقام المدفع في رمضان بتنبيه الاهـالي الى وقتي الافطار والامساك ، وقد قرر هذا اجـابة لطلب صدر من التونسيين ، ونحن نشكر من طلبوا ذلك لما تسببوا فيه من تشنيفنا ءاخر الليل ، بذلك اللحن الجميل (بقبق)

(الاربعاء)

قضية جديدة

الكاتب محمد محي الدين ضد الحكومة

في صباح هذا اليوم اظهرت المحافظة حزمـا كبيرا اذ امرت احد اعوانها باحضار صديقنا الكاتب الشهير السيد محمد محي الدين المحرر في اغـلب الصحف الوطنية لدى م ، كلاي كوميسار القسم الخامس لاتهامه بتحرير مقالة في جريدة « العصر الجديد » تضـمنت الشتم لدى العـموم ضد ادارة الاحتلال

ذلك ما اعلم به الصديق من طرف الكوميسارية التي استنطقته عن بعض نقط من المقـالة المومى اليها واشعرته باحالة القضية على الدائرة الجناحية بمجلس الدريبة لتنشر بجلسة صباح يوم الخميس



قال المعلم بحبوح ، الغيور والمرشد والنصوح ، هلا سمعتم بخبث الزوجة الاثيمة ، التي زوجت نفسها بآخر وهي في عصمة زوجها مقيمة ، واني لما سمعت بهذا الفعل المرذول ، انشدت في ذلك اقول :

زوجين ترجو فزوج ليس يكفيها * والثالث القبر ليت القبر يخفيها
امت زقاقا فذابت بعد اونة * باتت وما اصبحت والزوج راجيها
اهل الزقاق اجابوا انها خرجت * لعلها قصدت دارا لاهليها
ففتش الزوج في كل الديار وما * الفى المكان الذي قد كان ياويها
وراح يتهم اهليها بفعلتها * وقال ان اباها اليوم خافيها
وصاح والدها بنتي اذن قتلت * والقاتل الزوج قطعا فهو جانيها
وبعد بحث طويل جاء خاطفها * وقال ذي زوجتي والله يبقيها
وهذا رسم صداقي ليس يدحضه * شي ولا احد منكم يلاقيها
لذا غدا اول الزوجين منذعرا * وكان يحمل رسما مثل ثانيها
فساد تربية افضى بها فقدت * زوجين ترجو فزوج ليس يكفيها

١٣ مارس وسيتولى الاستاذ صالح فرحات المناضلة عن هذا الصديق

(الخميس)

في بنزرت

سمي نائبنا وصديقنا الثقة الحازم السيد عبد القادر بوزيان وكيلا لدى ادارة العمل ببنزرت واستقر لقبول القضايا ببطحاء القناصل بالمكان ، ولقد سرنا الخبر لما لهذا الصديق من الثقة والنباهة ، وهو من خريجي الجامع الاعظم والمدرسة الخلدونية ، فنهنيه بهذه الخطة وندعو له بالاعانة

(الجمعة)

بنهج الباج عدد ٩

مخزن الربيع المختص بارفع الاقمشة الرجالية والنسائية الصالحة لكل الاوقات المختلفة الوانها والاسعار مرضية جدا

محموم مسكين

ماكان اشد ضحكنا ساعة قرانا ما نقلته جريدة « تونس الفرنسوية » عن اخرى وهو ما كتبه ذلك الكاتب القائل : « ان ابتلاع المسلمين لا يمكن الا اذا وقع ادخالهم في المسيحية ! » وجزمنا بعد الضحك ان هذا المسكين قد اصيب بحمى جعلته يهذي هذيانا كهذا ، ولو لم يكن كذلك لادرك صعوبة ما يوده لان ابتلاع الاجرام الشائكة يحدث ما لا يخفى تمزيق الامعاء ، وعضال الادواء ولو صح القياس لاجبناه بقول بشر :

نصحتك فالتمس يا ليث غيري
طعاما ان لحمي كان مرا

شعر الشيخ معاويه

قال في تعكر الجو بعد اعتدال الطقس

بعد ان قلنا تولى بسلام
برد ايام لها فينا الام
عاد ذاك البرد عافاكم الله
وكيف ما يقولو الناس اولى
اللي يجي في وقتو ما يلام

لغز النديم

يعني الاديب بلغز العدد الماضي لفظ (بطليموس) والناجحون في حله هم الادباء :

حسن المدني (آخذ الجائزة) - محمد حافظ الغدامسي - صالح القفصي - علي كريم - محمد بن محمود

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم سباعي للمدة (٢١) منه فعل امر ، و(٤٣٢١) كلمة بلغة غير لغتنا تقال شكرا ، و (٣٧٢) جزء من جسدك ، و (٧١٥٣) اسم من اسماء النساء المسلمات ، و (٣٦٥٧) اسم من اسماء النساء الفرنسيات ، وجائزته عدد من جريدة « حط بالخرج » توجه للسابق ان اردف حله بتامبر ذي ٢٠ ص

شؤون

خراب الديار

لا يتاتى الا بمثل ما يجري في قربص من لعب القمار المستمر ولا عجب اكبر من تغافل ولاة الامور حتى الآن . مركبات منبثة لنقل الغافلين . ولا من ملتفت لذلك من الحاكمين !

وجوبا

نشكر الاخوان الادباء الذين لا تزال تتقاطر علينا رسائلهم شعرا ونثرا في تقريظ عددنا الممتاز وتهنئتنا بدخول السنة الجديدة . والله يحقق الامال .

تهنئة صديق

ولي الفاضل الاعدل الشيخ السيد محمد الثابت ابن عمار العدل بالمحكمة الشرعية بالكاف مدرسا للعلوم العربية بالمدرسة الملية بالمكان فنهنيه بذلك

شكر

يجب ان نشكر عامل باجة الذي قبل العدد الممتاز واهداه لنفسه ثم رفض الذي بعده ونثني على همته .



نرجو من الباعة ان يتفضلوا بتوجيه متحصل البيع ولا يحوجونا الى تحرير المكاتيب الخصوصية وتذكم المشتركين كالعادة ...

مرءاة الصحف

النهضـة

قد ولدت على فراش الاحتضار وهي تحت ادارة شركة اختلاطية خفية الاشرار. ظاهرة الاسرار. خصصت لنشر (الخيبة الادبية) ودفاع رهبان البرهان من اللغة العربية . واسعار بورصة الاسماك . واخبار ما وراء الافلاك .

الزهـرة

ملوكية الادارة . خفية الاشارة . شيخها الكبير. لا يهمه خطير ولا حقير. خصصت لنشر حوادث لا داخليه ولا خارجيه . لا شرقيه ولا غربية . فهي كالزيتونة المباركه يضيء زيتها على ما حواليها (حوالينا ولا علينا) . وقد صورت مثلها . ولكنها اجمل من صورتها -

الصـواب

دستورية النشر. ملوكية التحرير . مويلحية البيان . مختلفة الافنان . مطبوعة الميـزان خصصت لنشر معرة النعمان. والدفاع عن مملكتي الانس والجـان .

مرشد الامـة

دمقراطية الادارة والتحرير . تنشر اخبار نجد ونفوسه وزوارة ومسقط و زنجبار وما بين البحرين . بعبارة سكاكية . وبلاغة زمخشرية . فهي بساط الصحف الطويل العريض الذي لا يوطا.

لسان الشعب

اصلاحية الادارة . استقلالية الاشارة . كشكولة التحرير . سياسية باعتبار ما ياتي . ادبية باعتبار ما كان . خصصت لنشر ما نشـر وما لم ينشر وما لن ينشر . واسبوعها التاريخي فيه قرون . وهي حبس على الاحباس .

الوزيـر

جزمة الصحف تحرير بقلم واحد من عشـرة وعبارتها كالبلغة في اللغة . ويحكى ان صاحبها احيانا يقمط فيها فلا يظهر منه شيء الا لسانه . وقد خصصت لنشر الحوادث البهائية . والتلغرافات المحلية . والمحليات الخارجية . والرحـلات البازيزية المراكشية . وترقي صناعة السلاح في معمل كروب الكائن بسوق السراجرية

المنيـر

هو اخو الـوزير الكبير . ويرجع اليه الامـر في التدبير . ويتقدم في حضرة السفير . على كل جليل وحقير ويقال انها عزمت على نشر كتاب قرعة الطيور . ورسالة في تنظيم حفلة الطهـور. وقد اتت والحق يقال بالسحر في دفاعها عن حـزب البحر. وهي الان في اليم فندعو لهـا بالدعوات الصالحات . والسلام . في ظل الاسلام .

افريقيا

بينما تريد ان تكون افريقيـا للافريقيين كادت ان تكون هي مستعمرة للوهابيين. وصارت كهلال العيد لا نـراه الا بعد ورود الوثيقه . من بلاد سحيقة . وهي وان تقدمنا الى الفقر بشبر . فنحن لا نزيد عليها الا بالصبر .

جحجوح

هو ابن جارة عنيتي وولده المرحوم جحا وقائده ابن سيدنـا عيسى ابن عادم عليهما السلام . واخته المرحومة الثريا وجدته من بنات نعش . خصص لنشر التشنشين يحشي و يمشي و يجيب الشخص على راسه يمشي . ينشر اقـوال الكافي . التي تفوق كثيرا من شعر العـروض والقوافي . وشعـر شراد الذي فيه الشارد والواردَ من رقيق الانشاد.

الزهـو

حاجة الجرائد المـزمزمة . وجميـرة الصحف المنتشرة .

النـديم

سعده القدام . وحنته في الاقدام . وان زدنـا على ذلك يقال لنا مادح نفسه يقرئك السلام .

(الصحافي المتقاعد)

منتخبات

ليت ما كان

تـأى قدنبك امال مكـذبة
لم تبق ذكرا ولا عيات سلوانا
قد كان ما كان من قلبي ومن نظري
ياليت ما كان قبل اليوم ما كـان

(يكـن)

تذكروا ولا تغفلوا

بالطبع كل اسعار المواد في ارتفاع لذلك نذكر الكافة بالمبادرة الى اقتناء سميذ الخمسة الشهير من مستودع السيد الطيب الحداد بنهج لافه عدد ٦ قبل ان يشمله الارتفاع .

ارتفاع الليـرة

بالرغم من ارتفاع الليرة وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المبزع صاحب الغازة عدد ٢١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتاد ومن زاره تحقق ذلك . ولديه سراول صوف وحرير عجمية وشيلان حرير عالية وكريب دي شين على المبر ومحارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائيـة

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلـوا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٢ فهناك انواع البرقيز: التميمي . الزفـلار. الشمس . المحراث . فانهـا احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المرعـدد ٤٧ وعدد٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غـرابل التل كما يوجد بهمـا القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعـاملة حسنة.

بالحزم والعزم

اصبحت شركة «الاقبال» التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقـة وبها كل التسهـلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنمـا (بالبساج)

تمثل بواسطة النـور الكهربائي بهـذا المرسح كل ليلة اجـل الروايات والفصـول المضحكـة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهليـة - تونس